

سابقوا إلى مغفرة من ربكم | تفسير سورة الحديد (6) | الشيخ

شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه. وبعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. ثم اما بعد نسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا - [00:00:00](#)

انتهينا في سورة الحديد او وقفنا الى قوله تبارك وتعالى سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء - [00:00:39](#)

اللهم ذو الفضل العظيم في سورة ال عمران وسارعوا الى مغفرة. وهنا سابقوا الى مغفرة سابقوا فيها زيادة معنى. وزيادة حال انسى وسارعوا قرآن يا اخواننا يعني ليس حشوا انما كل حرف فيه وكل كلمة - [00:01:03](#)

لها دلالات وسارعوا يعني اسرع انت في نفسك اسرع والاسراع عكس التواني والتكاسل. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يستعيز بالله من الكسل الكسل كسل مرض وداء خطير. يجعل اشياء كثيرة جدا تفوتك. وتخسر الكثير والكثير - [00:01:34](#)

من العمر ومن الحسنات ومن اشياء كثيرة جدا. فيبقى سابقه فيها زيادة معنى وجهد عن سارعوا سارع يعني اسرع بنفسك. اما سابق سابق غيرك والسباق اقل سباق بين ايه؟ اتنين ممكن يكون اكثر - [00:02:03](#)

فريق مسلا يسابق فريقا عشرين لاعب تلاتين لاعب اقل اكثر يسابقه الايه؟ العشرين الاخرين صح ولا مش صح؟ كما نرى في الكرة فيبقى اقل حاجة في السباق ايه اثنى يعني سابق - [00:02:31](#)

والسباق او السابقون افضل المصطفين. الله اصطفى من الخلق وافضل المصطفين السابقون ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا يبقى كلهم كويسين يعني او يشكر له الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات - [00:02:53](#)

يبقى الافضل مين؟ السابق بالخيرات فالسابقون افضل المصطفين. يعني الصفوة وصفوة الصفوة واضح كده؟ اه صفوة الصفوة السابقون والسابقون هم المقربون سابقوا ليقربوا هذا هو ما فائدة السباق اصلا يعني لماذا نتسابق عشان نوصل طب نوصل لماذا؟ لمرضاة الله سبحانه وتعالى - [00:03:29](#)

فاللي هيسرع ليقرب يقرب واضح اللي هيسرع ليقرب يقرب والسابقون السابقون سورة الواقعة اولئك المقربون ورد التسابق في القرآن في امور منها تسابق في الخير والطاعة تسابق في الخير والطاعة - [00:04:06](#)

اولئك يسارعون في الخيرات سورة المؤمنون وهم لها سابقون يسارعون في الخيرات وهم لها هيوصلوا. تسابق في الجهاد والهجرة والهجرة الان ممكن تكون من بلاد كفر الى بلاد اسلام والحمد لله بلدنا مش هناجر منها. لا ممكن في بلاد الكفر يهاجر اليها - [00:04:35](#)

لكن الهجرة هنا هجرة هجرة معاصي. وهجرة انحرافات وهجرة فسقة الا تصحب فاسقا الا تجالس فاسقا ان تهجر مجالسهم واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم حتى اه يبقى التسابق في الجهاد والهجرة. قال تعالى والسابقون الاولون. من المهاجرين والانصار والذين اتبعهم باحسان - [00:05:02](#)

كان رضي الله عنهم ورضوا عنه هؤلاء السابقون المقربون سبقوا كل الامة الامة السابقون الاولون من المهاجرين دول سبقوا كل الامة على الاطلاق ورد في السنة ايضا التحريض على التسابق. يعني بس مش مش وسابقه او سابقه في القرآن بس - [00:05:37](#)

موجودة في السنة التحريز على التسابق في الانفاق وفي غيره. عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يروي هذا الحديث عن يومه عن عمر - 00:06:05

ان عمر رضي الله عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ان نتصدق. امر بالصدقة في يوم فوافق ذلك هكذا يقول عمر فوافق ذلك مالا عندي يفهم من هذا ان في ايام كثيرة ما كانش يبقى عندهم ايه؟ ما عندهم مال. اليوم ده صادق ان الرسول امر بالصدقة وعندي ايه - 00:06:25

وعندي مال فقلت اليوم اسبق ابا بكر ان سبقتة يوما. لماذا ابي بكر يعني طب ما الامة فيها كثير. والصحابة لماذا ابو بكر يعني الهنام ايوه لان ابو بكر اصلا الكل شايفه ان جاي بامتياز - 00:06:53

هو اللي جايب الامتياز الوحيد هو عاوز يعدي اللي جاب الايه؟ الامتياز. فقال ان سبقتة هو ما لوش دعوة بالمقبول ولا بالضعيف؟ لا وعينه ليه؟ على اللي جاي بامتياز. فبيقول ان سبقتة يوما. فجئت بنصف مالي. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ابقيت -

00:07:18

لاهلك قال مثله يعني مسل هذا القلب يعني. قال واتى ابو بكر بكل ما عنده فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ابقيت لاهلك؟ قال ابقيت لهم الله ورسوله - 00:07:41

قلت اي عمر قلت لا اسابك الى شيء ابدأ. خلاص ميؤوس منك يا ابا بكر اني هسبك صعبة صعبة ده اعتراف عمر والحديث رواه ابو داود في السنن وحسنه الالباني. قلت لا اسابك الى شيء - 00:08:01

ابدا يبقى هنا السنة بتحض على التسابق وده تسابق عملي ترجمة لحديث النبي كان كما كانوا يجرمون القرآن يعني فعلوا الايات مرة معنا قصة بمين؟ اللي تصدق بالستمائة نخلة ها ابو الدحاح تفعيل الايات. من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا - 00:08:27

كذلك في تفعيل الاحاديث يعني زي كما يوجد تفعيل للاية يوجد تفعيل للايه؟ للحديث. فابو عمر يقول له اسابقه الى شيء خلاص ميؤوس ان انا مستحيل اسبقك حض النبي صلى الله عليه وسلم على التسابق لادراك اول الصلاة. سابقوا سابقوا - 00:08:56

واوائل الصفوف عن انس بن مالك رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى لله اربعين يوما في جماعة التكبيرة الاولى كتب له براءتان. براءة من النار وبراءة من النفاق - 00:09:23

ما معناه المقصود من الحديث ايه؟ ها؟ يدرك التكبيرة الاولى. يدرك التكبير البطي هناخذ من المصلي ان المصلين خمسمائة. وعاوزين يتسابقوا بيبقوا الخمسية موجودين في المسجد لحظة الامام ما بايه - 00:09:42

ما بيكبر لكن الخمسية واحد منهم حريض والربعمية وتسعة وتسعين مش في دماغهم تكبيرة اولى تكبيرة تانية. المهم الحوادث السلام. وحتى لو ما لحقناهمش ايه يعني؟ كويس قوي وفي الصلاة اليومين دول اصله احنا هنصلي ليه - 00:10:03

وفي ايه يستحق اصلا في الحياة الصلاة الدنيا غالبية ها وربك رب قلوب. والعمل عبادة ولا ايه؟ اه والعمل حتى لو كان لعب وفن. عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء - 00:10:24

والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا تمام؟ صلاة العشاء والصبح معروف. لاتوهما ولو حبوا يعني يمشوا على ايديهم ورجليهم مسل الاطفال

الصغار - 00:10:44

يا كل ده سبحان ربي العظيم. اللي فيهم فضل كبير. النداء والصف الايه قال لي لأ يعني الاداء واتحلت مشكلة النداء. بان واحد بينادي على الناس والباقي يردد ويأخذ نفس الايه؟ انما لا يمكن ان تحل - 00:11:11

مشكلة الصف الاول يعني جماعة يقفوا في الصف الاول ويكثر خيركم هيصلوا بالنيابة عننا؟ ينفع هو الصف الاول ما لن تنحل مشكلته ده مشكلتي ان ده اتحلت خلاص يبقى لابد من التسامح للصف الاول - 00:11:31

الصف الاول الاصل فيه اوائل الداخلين لذلك من السنة انك ما تجيش اول واحد تيجي في المسجد وتقوم قاعد لورا على الدكة مسلا. ما ينفعش تقدم مجلس الصف الاول والاصل في الجلوس ان تجلس متربعا ومتجها للقبلة - 00:11:48

طبيب التبرع مديقتك مش مريح لك خلاص اجلس على الكرسي بس برضو في الصف الاول ما تتأخرش حتى لا تؤخر انت جاي اصلا مبكر. طالما جيت مبكر اجلس في الصف ده. واللي بعده في الصف الاول. فالاصل في الصف الاول - [00:12:13](#)

الاول الداخلين انما الصف الاول فيه عشرة خمستاشر مكان. واحد جاي بعد الامام لصعد وقرب يخلص كده خاف فضيلة الصف الاول لا وبرضو اللي سايبين الصف الاول فاضي مفرتون مخالفين للسنة اصلا - [00:12:28](#)

ان تتم الصفوف الطرف الاول يتم سم الذي يليه سم الذي يليه ولو يعلم ما في العتمة ولو يعلمون ما في العتم والصبح لاتوهما ولو حبوا هناك تسابق بقى دي في العبادات والحاجات في تسابق في حاجات معنوية يعني بتتسبب شئ معنوي. شئ معنوي يعني ما تعرفش تمسكه بايدك - [00:12:55](#)

طب وانا هسابق ايه بقى؟ هسابق في حاجة معنوية ازاى يعني؟ ايوة حاجة معنوية ما تعرفش تمسكها بس لازم تسبقها قبل ما تسبقك يعني قبل ايه ما تيجي عليك اهرب انت منها. وانقز نفسك - [00:13:17](#)

في حديث ابي هريرة النبي عليه الصلاة والسلام يقول بادره. بادروا يعني سابقوا برضه بادر سابق بادر بالاعمال فتن كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا فتن جاية بسرعة - [00:13:30](#)

انزل ابقى انا اعمل ايه بقى؟ اعمل اعمال صالحة قبل ما تهجم. طب وهي تهجم تعمل ايه؟ العمل اللي كنت هعمله النهاردة مش هعرف اعمله تعرف اعمله بكرة لما الفتن تكثر ما اقدرش لعله كنت ناوي اعمله. فالحق اعمله - [00:13:48](#)

هو عمري محدد. الفتن هتيجي هتحصل نص عمري. صح؟ مسلا يعني. الفتن المزم تيجي هتيجي هتحصل نص عمري يعني نص عمري هعيشه في الفتن. والنص الاولاني من غير فتن. طبيب اللي انا هعمله في النص بتاع - [00:14:04](#)

ده المستحيل هيبقى زي الياه؟ فبادر فدل قبل ما تيجي الفتن تلاقي نفسك مش هتعمل العمل. نفسك تعمله بس خلاص ده فيه فرصة لعملها. المساجد اتهدت مسلا. اتقفلت فتن ما عدش حد بيصلي جماعة - [00:14:24](#)

فتن فالشاهد بادروا بالاعمال فتن كقطع الليل المظلم تهجم على الناس زي الليل المظلم. يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا بخلاف بقى الزمن اللي هو ما فيهوش فتن يصبح مؤمنا ويمسي ايه؟ مؤمنا ويصبح مؤمنا مؤمن. انما - [00:14:43](#)

صبح كان مؤمن اخر النهار بقى كافر طب انا هعيش ازاى في وسط فين المحرض فين المشجع فين فين الوزير؟ الم يقل موسى واجعل لي ايه؟ وزيرا من اهلي. فانت مش هتلاقي لك وزير - [00:15:07](#)

ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا. تلاقي الناس عمالة تبيع دينها. وانت اللي ماسك هتلاقي يجي عليك وقت انت تضعف فبادر بقى بادر ايه؟ بادر قبل الفتن اعمل لك رصيد. يبق لك رصيد بادروا - [00:15:26](#)

اعمال بيقى هنا السباق سباق مع الاشخاص ولا سباق مع الزمن؟ مع زمن الفتن سباق زمن الفتن. كذلك سباق ملك الموت هيجي لك هيجي لك طبيب اسماء ازاى يعني؟ يعني ههرب ما اعرفش هو القرآن اقول ان الموت الذي ايه؟ تفرون. ايوة بس هفضل افر لحد فين - [00:15:48](#)

ابقى اسبقه قبل ما يجي لي يكون انا عامل حاجة اعمل حاجة بيقى هنا لابد ان اسابق حتى ملك الموت ولذلك الرسول صلى الله عليه وسلم يقول اغتنم خمسا قبل خمس - [00:16:14](#)

او السباق اهو خمسة هيجوا لك غصب عنك او ممكن يجوا لك يعني بلاش غصب دي فقبل ما ييجوا تكون ايه؟ التجمد. حياتك قبل ايه؟ اهو ده سباق سباق مع ملك الموت - [00:16:29](#)

حياتك قبل موتك وصحتك قبل سقمك. النهاردة ممكن تقعد بالتلات اربع ساعات محافظ على الوضوء. طب وبعدين استفتدت ايه من الصحة الحلوة دي؟ بتقعد بخمس ست ساعات ماسك نفسك ولا حاجة - [00:16:45](#)

يلعب وخلاص مش دي صحة حلوة؟ طبيب حبيت بقى تصلي وتحافظ على الصلاة تلاقي نفسك طول النهار هتخش قاعد في الحمام هدومك مش مزبوبة شك انه خلاص بقى الصحة راحت وجيه بدالها الياه - [00:17:05](#)

المرض المحابس سايبه لا عارف يتحكم في غائط ولا عارف يتحكم في بول وحاجة اخر قرف وضعيف وما فيش. يبقى انت تعمل ايه

بقى؟ الصح الحلوة دي اللي بتحافظ على الطهارة بالخمس ساعات مسلا - [00:17:21](#)

استغلها بقى قبل ما تيجي الصحة المضعضة تبقى نفسك. نفسك في الخطبة حلوة والله نفسي اسمع الخطبة مش قادر. مش قادر انا ما اقدرش احافظ على وضوئي ربع ساعة مش كده - [00:17:37](#)

طب لما كان صحتك تقدر تسمع الخطبة بالتلات ساعات كنت فين؟ كنت تايه. يبقى هنا خمسا قبل خمس حياتك قبل موتك صحتك قبل سقمك فراغك قبل شغلك فعلا شغل تلاقي الدنيا زحمت عليك - [00:17:49](#)

ولا انت لحد تعمل حاجة فانت في فراغ ولزلك يا اخوانا بتوع المعاش يعني هانا الله واياهم يعني الحياة الحقيقية من المعيش فعلا بس هي راحة فين؟ راحة في داهية. الا ما رحم ربي ولا عارفين يستغلوه في اي حاجة خالص. خالص - [00:18:11](#)

خالص استغلوه فيه ولا حاجة طول النهار يتفرج بيقرا الجرنان مرة بالمقلوب ومرة بالعيد رح يحل المتقاطعة ويقطع الورقة المحلولة ايه يا عم اللي انت بتعمله ده فراغك يقول لك والليل طويل الليل ممل - [00:18:29](#)

مميز ده محسوب عليك ده محسوب انت لو تعرف الليل ده ده انت اغلى ثروة في عمرك. الليل اللي انت عايشه ده هو اللي احنا عايشينه ده ليلة الشتا ده اغلى حاجة في عمرك - [00:18:50](#)

هو فين؟ فراغك قبل ايه؟ قبل شغلك وشبابك قبل ايه؟ وغناك قبل فكرت معك طلع معك حج قبل العيال ما تكبر تلاقي يقول لك عليه ايه لسه العيال كده واعملوا شهادة استسمار - [00:19:09](#)

ما تقضي الفرائض يا عم ممكن يموت يلقي الله بدين ناقص كان يقدر يحج بس يعني يعمل العيال وام العيال يبقى اغتنم الغنى قبل الايه؟ الفقر. جم العيال هجموا عليه خدوا الفلوس اللي معك. اتجوزوا بنوا نفسك تحج. خلاص الصحة راحت لحد - [00:19:27](#)

والفلوس خلصت ما ينفعش يبقى سابقه حتى سابق الايه؟ سابق الزمن. مش سابق يعني سابق الاشخاص بس. لا السباق كمان مش مع الاشخاص لا سابق الزمن. سابق كل حاجة محيطه بك - [00:19:50](#)

سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض ديت حاجة تشخيص وتصوير لاتساع الجنة اما مسألة العرض والطول والحاجات الهندسية دي مش هي دي المقصودة خالص او ان بعض اهل العلم قال ان مفهوم دايما هندسيا ان العرض اقل من

الايه؟ من الطول. فاذا كان عرضها السماوات والارض يبقى طولها ايه - [00:20:09](#)

وهي اصلا لا في السما ولا في الارض هي اكبر من السما ومن الايه؟ من الارض اعدت للمتقين اعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم - [00:20:36](#)

اعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله. المقطع ده من الاية الرسول استشهد به على موقف جميل جدا من اهل السباق برضه اهل السباق الصحابة الكرام الجماعة الفقراء جم للرسول فقراء للمهاجرين قالوا يا رسول الله زهب اهل الدثور بالدرجات - [00:20:53](#)

العا والنعيم المقيم يعني خدوا مراتب عالية. ليه يا جماعة؟ قال قال الرسول صلى الله عليه وسلم وما ذاك؟ قال له وما ذاك الرسول ببسأل كانه ما يعلمش. وفعلوا الرسول لا يعلم - [00:21:14](#)

يعني هم في عقيدتهم عقيدة فقراء المهاجرين شيء يؤمنوا به والرسول ما يعرفوش لانه لا يعلم الغيب اصلا. فيقول لهم وما ذاك؟ يعني ليه اهل الدثور الاموال يعني؟ زهبوا والدرجات العلى والنعيم المقيم. ليه يعني؟ قالوا يا رسول الله قعدوا يعملوا بقى السباق

اهو - [00:21:26](#)

السباق اهو بنعمله زي ما بنعمل. وبعدين ببسبقونا بحاجة مش عارفين نعملها. قالوا يا رسول الله يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون ولا نتصدق ما عليهاش فلوس ويعتقون ويعتقون يعتق رقاب. رقبة اتنين اكثر اقل. والا نعتق معناش نعتق -

[00:21:50](#)

قال صلى الله عليه وسلم افلا ادلكم على شيء؟ اذا فعلتموه سبقتكم من بعد كم؟ ولا يكون احد افضل منكم الا من صنع مثل ما صنعتم تسبحون وتكبرون وتحمدون دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين. بسيطة. هنسبق - [00:22:16](#)

ايوة هتسبقه. طيب وبس الكلام ده مش حكر مش حكر علينا يعني هل فيه اذكار خاصة بفقراء المهاجرين وفي اذكار خاصة بالاغنياء

الازكار اللي الناس كلها فرجعوا فقالوا سمع اخواننا اهل الاموال ما فعلنا - 00:22:39

فافعلوا مثله. برضو سابقنا سابقنا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فضل الله. يؤتية من من يشاء طب اعمل لكم ايه بقى؟
دي حاجة مش في ايدي. سبحان الله! بس الرسول بيتكلم على ناس احسنوا استخدام اموالهم - 00:22:59

احسنوا استخدام اموالهم مش انت مسلّا تبقى بتشرب مسلّا اوسخ سجائر نوعها ايه؟ اوسخ سجائر لا لا في حاجات وسخة رخيصة
يعني مضروبة. ها وطب احلى حاجة ها؟ واحد مسلّا بيشرب النوع الوسخ ده. فلقى واحد تاني معه مرجول يقول لك يا اخي من
رضي قال له عاش. وارد ولا مش - 00:23:21

يقول لك مريض يبقى له عاش يعني مش عاوز يسابق؟ ما انا انا كده كويس انا معي اجيب مارلبورو بس مش هجيب مرضي قالوا له
عاش. ينفع فدل بيقولوا يا رسول الله سبقونا. طب انا هعمل لكم ايه - 00:23:49

ما عكوش اموال وهم معهم فهم احسنوا استخدام الايه فانا بضرب المسلّ بالسجائر لان ايه سوء استخدام للايه؟ للمال. سوء
استخدام للمال هم كانوا بيحسنوا استخدام المال ربنا اعطاهم فاحسنوا استخدامهم. وبرضو ربنا اعطى صاحب المغبور ولا ما
عطا هوش - 00:24:07

فاساء ايه والتاني برضو بتاع الرديئة برضه اعطاه واساء برضه ايه ومقتنع ان هو ايه؟ راجل قنوع وصابر قال رب العزة بعد ذلك ما
اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها. ان ذلك على الله يسير - 00:24:27
ما اصاب من مصيبة. اصاب دي فعل ولا فاعل ولا مفعول ها فعل فعل ماض اهو فين فاعله ها لا مصيبة مصيبة هي الفاعل بتاعه ما
اصاب من مصيبة. هي مكسورة صحيح - 00:24:50

مجرورة باللفظ يعني لفظ مجرور بس مرفوعة محلا. لان هي الفعل. المصيبة اصابت. واخدين بالكم؟ المصيبة ايه؟ يبقى الفاعل اهو
اصابت هجيبها لك اهي اصابت مصيبة فلانا. تمشي؟ واضح كده ولا مش واضح؟ اصابت مصيبة - 00:25:15
في ماله واضح كده كلام يبقى لنا الفاعل فين هو المصيبة طب ما اصابك من مصيبة قال لما اقول لك معك ايه معك فلوس تقول ما
معي فلوس يبقى جيبك ايه - 00:25:35

طب افرض احنا يعني اللغة بتاعتنا النهاردة مسلّا الالفات مسلّا يعني. انا قصدي معك الف جنيه فانت تقول ها معيش الف انما لما
تقول ما معي يبقى الجيف فاضي انما سمعك خمسمية - 00:25:54

بس يعني في لغتنا ما يعملوش حاجة لا بتقول ما معي حتى من نقود يبقى ما اصاب من مصيبة اي من لغاية الايه المصايب. يعني
اصغر مصيبة قد ايه يعني؟ مصيبة صغيرة قوي قوي - 00:26:13

زي مسلّا شوكة الشوكة دي مصيبة. طب وضربة القطر؟ مصيبة. بس هنا بقى ما اصابها من مصيبة. يعني من بداية ما يقال له ايه
اصغر مصيبة وادق مصيبة في الانفس في الارض في الكائنات في اي شيه بنص الاية ما اصاب من مصيبة في الارض - 00:26:30
ارض ولا فين؟ يبقى هنا ادق حاجة واشد حاجة من المصايب يعني كل ده. طيب هل المصايب بس احنا مفهومنا عن المصايب ان
المصايب دي الحاجة الوحشة. لا ده ممكن مصيبة يعني حاجة حلوة - 00:26:53

يعني لفظ المصيبة يطلق على الشيه الحلو. على الشيه الحسن برضه يقال عنه ايه؟ مصيبة في القرآن الكريم بيقول لنا ايه بقى اينما
تكونوا ها؟ يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة. وان تصيبهم ها؟ الله! ما هي المصيبة ايه - 00:27:08
وحد قال على الحسنة انها مصيبة؟ ايوة اصابته حسنة احنا مفهومنا عن المصايب ايه؟ سينات وحاجات وحشة تحط على الانسان لأ.
وان تصيبهم حسنة يقولوا ايه؟ هذه من عند الله - 00:27:28

وان تصيبهم سيئة يقول هذه لا حول ولا قوة الا بالله. ده مين دول المشركون والمنافقون حنة واحدة. ربطة واحدة زي ما قالوا برضه
لموسى اودينا من قبل ان تأتينا - 00:27:42

ومن بعد يعني قدمك شؤم علينا يا موسى. هكزا قالوا وبرضو انتم قدامكم شوق مع الناس. المتدينين ده هم ادامهم شغل ها وكل ما
تبقى خلف النبي الناس تتشائم منك. الناس اللي هم - 00:28:01

بتشائموا منك واخذ بالك لانه عاوزينك تبقى ايه؟ ماشي في الخط كده تبقى انت ايه اه يتفائلوا بك اما كده لا لا ما هم الرسول يا اخي. وان تصبهم حسنة يقول هذه من عند الله. وان - [00:28:20](#)

سيئة يقول هذه من عنده وقوله تعالى ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فممن وارسلناك للناس رسولا قال تعالى ان تصبك حسنة ברرضه اهو كل المصايب حسنات اهي ان تصبك حسنة ها تسؤهم - [00:28:38](#)

برضو كل ما تبقى خلف النبي والنعمة تبان عليك. توفق في دراسة. توفق في خلفه توفق في زراعة في صناعة في اي شيء وصدق حسن اهو بقى تسؤهم تسوء مين - [00:29:03](#)

كسوء المنافقين والكفار ابن فلان دهو يا اخي ماشية معه وما فيش ما فيش ولا عين بتأسر فيه. ها اه تسوءهم سوقهم ان تصيبك حسنة تسوءك وان تصيبك مصيبة اه يقول قد اخزنا امرنا من قبل. يبقى الامر الاول ان كلمة - [00:29:19](#)

مصيبة تشمل حسنة والايه او تشمل الخير والايه؟ وتاني حاجة ان الاية هنا في سورة الحديد قالت ان كله في كتاب فهل المصايب اللي هي شر هي اللي مكتوبة ومصايب الحسنة تبقى مش مكتوبة؟ ينفع؟ يبقى لازم يبقى ايه؟ يشمل ايه؟ يبقى هنا كلمة مصيبة - [00:29:43](#)

ما اصاب من مصيبة اي من خير او ايه؟ او كله فين؟ كله في كتاب هنا الاية بتقول ايه؟ ما اصاب من مصيبة في الارض ولا فيه انفسكم. طب فين السما بقى؟ ما جتش هنا السما ليه - [00:30:08](#)

ايه بس برضه لازم يحصل فيها مصايب ما فيش مصايب خالص في السماء. لأ حتى لو ما فيش منافقين. هي المصايب كلها جاية من المنافقين. لأ في مصايب اليست مصيبة الموت مصيبة - [00:30:28](#)

مصيبة ولا مش مصيبة؟ مصيبة. هيموت الملائكة ولا مش هيموتوا؟ هم في السما بس اكمني السما لم تذكر له في الاية لقلة الايه؟ فاحنا نحن لا نعرف في السماء مصيبة الا مصيبة الايه - [00:30:46](#)

ده من ناحية الشر. طب ومن ناحية الخير؟ لا فيها خير كثير فيها كل يوم اوامر من رب العالمين والملائكة بتسمع وتبلغ ها والله سبحانه وتعالى يقضي فيها ما يشاء. بس هنا لم تذكر في الاية لقلة الايه - [00:31:02](#)

المصائب ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب في كتاب. يعني مكتوبة. من قبل ان نبرأها نبرأها الهاء دي قيل ان هي تعود على المصيبة نفسها. او تعود على النفس او تعود على الاثنين. ما هي تعود على الاثنين - [00:31:19](#)

وده اولى واحسن نبرأها يعني نبرأ النفس. اللي اصابتها الايه؟ ونبرأها يعني نبرأ المصيبة. ايه البرق؟ ايه البرء ده ولا البرق معناه ايه الزهور والخلق خلقت وظهرت. بس قبل ما نتكلم دي هنشوف بقى بالنسبة لايه؟ مسألة الكتابة. كل في كتاب يعني كله ايه -

[00:31:41](#)

مكتوب. يعني تخيل بقى هذا السجل العام للكون ده كله وكل المستحسسات وكل المستجدات كله في كتاب سبحانه ربي العظيم. قد ايه الكتاب ده طبعا ما تستغربش ولا حاجة. طب ما هو قال دي كتب من ضمن الكتب - [00:32:05](#)

مش الجهاز ده كتاب؟ ها ايه ده وتلاقي حته البتاع كده العقل او الزاكرة بتاعته عقله صوبع وعليها ايه على الهيامة وده من صنع الايه فكل في كتاب. طب والكتاب ده مهم؟ ايوا. طب وليه يعني الكتاب؟ لانه كتاب مرجع. مرجع للوجود. علم الله سبحانه وتعالى تبلور -

[00:32:22](#)

في الكتاب او ظهر في طب هل كل اللي في الكتاب هو علم الله؟ لا علم الله ما لوش حد اصلا لان الاحداس اللي في الكتاب كتير بس هي مش كل علم لها. زي برضو القرآن مش كل كلام الله. ده القرآن من كلام الله - [00:32:46](#)

عند الله ما لم يحدث ما حدس وما لم يحدس علم ما لوش نهاية. صفر. اه ماشي. لكن يبقى اللي في علم اوسع واعظم من الايه؟ لكن الكتاب ده المرجع. المرجع اللي كل شيء - [00:33:07](#)

مدون فيه. جميع الاحداث سواء خير او شر مكتوبة في كتاب قال رب العزة سبحانه وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو. ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة. يا الله - [00:33:26](#)

تسقط من ورقة الناس بتهتم بالورق اللي بيسقط اصلا ده اذا كانوا محتاجينه يعني لعلف المواشي او للوقود بس ما عدا ذلك الغابات والورق اللي مين يعد الورق ومين يهتم بالورق الساقط - [00:33:41](#)

او الورق الجديد ورق التوت مسلا وما تسقط من ورقة الا ايه؟ يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا من ولا يابس الا الله يعني الورق بتاع شجرة التوت ده كل سنة كل سنة - [00:34:00](#)

هينزل كذا ورقة ويطلع بدلهم سنة مسلا الف وربعمية وسنة الف ربعمية وواحد سبحانك يا ربي. كل ده في كتاب وحبات الرمل لقيت كله فيه كده ان عدة الشهور عند الله اثنى عشر شهرا فين؟ في كتاب الله. يوم خلق السماوات والارض. وما من دابة - [00:34:17](#)

في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها بتخزن فين وبتستقر فين وبتجيب الحاجة بتاعتها وتحطها هنا. مين بيهتم مسألة التخزين بتاع الدواب يعني نمل النحل. احنا بنهتّم النحل عشان هنسرق منه العسل - [00:34:40](#)

او هننهبو منو يعني فبنقول اه لكن طب غيرو اه بنهتّم مستودع النحل عشان عاوزين اللي فيه. ده ده مستودع النمل تودع النبي مين يهتم بمستودع النمل ويعرف ايه اللي جواه وفيه كذا جرام من قوت النمل سبحانك ربي - [00:35:01](#)

ها ومستودعك كل في كتاب وما من غائبة في السماء والارض الا في كتاب مبين وهذا الكتاب يا اخوانا هو اقدم من جميع الكائنات والمخلوقات والاحداس. الكتاب ده اقدم من كل شيء. ليه - [00:35:19](#)

لان هو المرجع اللي هتزه من كل ايه؟ الاشياء دي. هو المرجع. عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كتب الله مقادير الخلائق قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة وكان عرشه على الماء. الكلام ده انكتب فين - [00:35:40](#)

في الكتاب يبقى هو لازم يكون قبل الاشياء دي كلها وعن عبادة ابن الصامت قال لابنه يا بني انك لن تجد طعم حقيقة الايمان حتى تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك دي برضو تفسير لايه - [00:36:00](#)

الكلام اللي جاي يعني. ان ما اصابك لم يكن ليخطأك وما اخطأك لم يكن ليصيبك. يعني ايه؟ ما اصابك لم يكن ليخطئك تروح شمال تروح يمين بس دي برضو هحتاج ابين لكم فيها حاجة بخصوص الدعاء ده يعني. بس يعني مش مش دلوقتي - [00:36:21](#)

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب قال ربي وماذا اكتب؟ قال اكتب مقادير كل شيء حتى تقوم الساعة يا بني اني سمعت رسول الله مين اللي بيقول ده؟ مين اللي بيتكلم؟ عبادة ابن الصامت ينصح ولده - [00:36:42](#)

يا بني من مات على غيري هذا قال الرسول صلى الله عليه وسلم من مات على غير هذا فليس مني اللي هو الايمان بالقدر من مات على غير الايمان بالقدر فليس من هدي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:02](#)

يا بني اني سمعت رسول الله يقول من مات على غير هذا فليس مني وجرى القلم طبعاً بما هو كائن الى الابد يبقى ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا يعني زلازل الارض براكين الارض الخسف الاشياء اللي بتحصل في الارض نفسها - [00:37:18](#)

ها كل ده مكتوب واللي بيحصل في الانفس البشرية كل ده ايه؟ مكتوب. من قبل ان نبرأ المرء هو الخلق والظهور من قبل ان نبرأ من قبل ان نخلقها وظهرت لكم كده - [00:37:38](#)

ولذلك من اسماء رب العالمين البارئ المصور له الاسماء الحسنى من قبل ان نبرأها يعني الشيك مكتوب منز الازل بس هذا المكتوب لا يكون مبررا لان نتكل عليه او انت تعطل الاسباب على ان المكتوب مكتوب. هذا لا يصح - [00:37:51](#)

وده خلاف هدي النبي وتعطيل سنن الله في الكون. كان الرسول عليه الصلاة والسلام في جنازة كما روى سيدنا علي فاخذ شيئا فجعل ينقت به في الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة. هي المسألة منتهية. برضو كل دي فين؟ في كتاب - [00:38:16](#)

قالوا يا رسول الله افلا نتكل؟ على كتابنا طب وانت تعرف انت مكتوب فين؟ يعني السؤال ليس له محل. واضح؟ انت ما تعرفش اصلا مكتوب فين عشان تبتكر؟ افلا نتكل على كتابنا وندع العمل - [00:38:39](#)

يعني نترك العمل؟ قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له. اما من كان من اهل السعادة فييسر العمل لاهل السعادة. واما من كان من اهل

الشقاء فيسر العمل اهل الشقاء. ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى - [00:38:56](#)

فسينسره ايه؟ ليسر. حديس متفق عليه ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها. وكعملية مش صعبة ولا حاجة. ان ذلك ايه - [00:39:16](#)

على الله يسير. ايه الحكمة بقى؟ ايه العلة؟ فجاءت لهم التعليل لكي؟ لكي؟ لكي لا اسو على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اناكم. طبعاً ما هو انت لو امنت بالقدر الامور - [00:39:30](#)

تمشي معك سلسلة وترتاح ومش هتنتحر ولا تعمل حاجة غلط. لانك مؤمن بالقدر. هو اللي بينتحر ودول مش مؤمنين بالقدر اصلاً مؤمنين بالقدر لكي لا تأسوا على ما فاتكم. تأسوا يعني تحزنوا. لكي لا تأسوا يعني كي لا تحزنوا - [00:39:50](#)

لا تحزنوا على ما فاتكم يعني كل اللي يفوتني ما احزنش عليه لا لكي لا تأسوا اي تحزنوا على ما فاتكم من امور الدنيا واعراضها. بس طب امور الاخرة؟ هنشوف - [00:40:09](#)

لكي لا تأسوا على ما فاتكم من امور الدنيا. كنت ممكن تجيب كذا ما جبتش. كنت ممكن تشتري كذا ما اشتريتش حته الارض ده هي اللي على المصيدة ده هي كانت قدامي - [00:40:26](#)

كانت قدامي وكان ساعتها الفلوس معي صح ما هو راحت منك ليه امور دنيوية اهي بقى خلاص ما تزعلش مش يقعد بقى ياكل في سنانة ويحسد اللي خدها ويمن عليه ويشوف له مصيبة ها وان كان له واسطة ولا حاجة يجيبوا ادخل لي بتوع الطرق يبجوا ياخدوها - [00:40:39](#)

بيمشي يعملوا عليها كوبري اي حاجة وخلاص. ما هو عشان آآ بيغلي يبقى لكي لا تأسوا على ما فاتكم من ايه؟ ها من امور الدنيا. اللي يفوت يفوت. حتى الجماعة القدامى يقول لك ايه؟ العايط من الفايث - [00:41:00](#)

شوف انتم مجودين الحاجة بتاع زمان هو فعلاً نقصان من العكس. خلاص هو اللي فات فات. بتعيط ليه؟ يبقى لكي لا تأسوا على ولا تاكلوا من امور الاله دي اللي ممنوع تحزن عليها. امرضت مش مقدرة لك - [00:41:21](#)

مش رزقك مش بتاعتك. بنت كانت معك في الكلية ولا هنا ولا هنا ولا هنا واتاخذت منك. ما حسنتش تمشي بها الا اما الاله؟ الا اما اتجوزك. تقعد تعدي في صوابك - [00:41:44](#)

وتفتح خط معها عشان تفسدها وتخبها على زوجها عشان ايه مش كده؟ اه وجايز بقى تحصل لك حاجة وتاخذ حبوب هلوسة وتوع بقى تقتنع حزر بقى وتكتب بقى قصايد شعر وتعيط مع نفسك كده كل ده عشان - [00:41:59](#)

اية كانت معايا في نفس الدفعة. اكلوت بقى لما مشيت من الدواء. كل ده امور الدنيا اللأ. اوعى تحزن شيه من امور الدنيا ايه؟ فاتك. لكي ليه؟ اولاً انت مش مؤمن بالقدر لان ما اصابك لم يكن وما اخطأك - [00:42:16](#)

ما جاش ناحيتك اصلاً مش بتاعك. وما اخطأك لم يكن ايه؟ ليصيبك هو مش بتاعك اصلاً. لكي يبقى امور الدنيا لا نحزن عليها ابدًا امال نحزن ايه؟ نحزن على اولاً امور الدنيا بقى لو حصلت لك حاجة زي كده؟ برضو انت انسان. او حصل لك حاجة زي كده عن عبدالله بن مسعود وارد برضه ان الواحد يقعد يعرض - [00:42:36](#)

صوابه ويبقى عنده هم وغم وياكل في نفسه شوية ممكن. لامور الدنيا برضو ممكن. فتاخذ بنصيحة الرسول عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي قال ما اصاب احد قط احد قط يعني مطلقاً او عامة هم ولا حزن هم ولا - [00:42:56](#)

فحزن لسبب من امور الدنيا برضه. فقال اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك بيدك ماض في حكمك. عدل في قضاؤك اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك اوزنته في كتابك. او علمته احداً من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل - [00:43:16](#)

القرآن القرآن ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي بسبب الصفة ديت او الحاجة ديت ومشروع قزر. الفلوس وقعت اي حاجة من الحاجات اللي بتصيب الاله؟ الناس دي. الا اذهب الله همه - [00:43:42](#)

وابدله مكان حزنه فرحاً. قالوا يا رسول الله ينبغي لنا ان نتعلم هؤلاء الكلمات. ده كلمات حلوة اوي عاوزين تعلمها يا رسول الله قال اجل ينبغي لمن سمعهن ان يتعلمهن يبقى سهلة ولا هقولهم ثاني - [00:44:00](#)

اللهم اني عبدك وابن عبدك ابن عبدك ان انت ابن ابوك يعني ابن امتك اللي هي امك. واظهر هتفوز الاتنين دول ها اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك ناصيتي بيدك ماض في - [00:44:20](#)

اللي هتتحكم علي ماشي. عدل في قضاؤك قضاؤك عدل يا ربي انا راضي به. اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك من الانبياء والرسل؟ او استأثرت به في علم الغيب عندك ما علمتوش لحد ولا ملايكة ولا غيره. ان تجعل القرآن العظيم - [00:44:40](#)

العظيم او القرآن فقط بدون عظيم ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي نسأل الله ان يذهب همومنا ويذهب همومنا. لكي لا تأسوا يبقى الحزن هل طبعنا احنا امال ايه - [00:45:04](#)

فيه حزن مباح في الدنيا؟ اه فيه حزن مباح في الدنيا. لا مانع. هنحزن في الدنيا بس على ايه بقى؟ قلنا مش على فوات الايه؟ امور الدنيا. انما نحزن على فوات امور الآخرة. تحزن عليه. احزن عليها جدا. كل امور الآخرة تفوت منك احزن عليها - [00:45:24](#)
فاتتك تكبيرة الاحرام. فاتك حفظ القرآن. فاتك المشاركة في الجهاد. فاتك مجلس علمي زي ده فاتك اعانة مزلوم او محتاج اي شيء طيب للآخرة يفوتك تحزن. فاتك زيارة مريض سمعت انه - [00:45:43](#)

كان مريض بقى له شهر شهرين هوب مات فاتك الايه؟ صحيح هتروح تشيعه بس فاتتك ايه؟ اي شيء من امور الآخرة يفوتك تحزن تحزن عليه. شف الصحابة كانوا بيحزنوا على ايه برضو - [00:46:02](#)

كانوا عاوزين يشاركوا في الجهاد بس ما فيش. والجهاد طبعنا الاول كان ما فيش ما فيش وزارة دفاع بتقوم بالمهمة. لا كل واحد على حسابه. فرسك على حسابك آآ اي حاجة اللي بتركبه بتاعك وسلاحك انت بتشتريه. الرمح بتشتريه اي حاجة بتشتريها. اكلك وشربك تاخده معك. انت كل - [00:46:16](#)

فجاء الفقراء عاوزين يخرجوا على طول يجاهدوا. مش قادرين. قرب العزة يقول لهم في سورة التوبة ايه؟ ليس على الايه؟ على الى ان قال ولعل الذين اذا ما اتوا لتحملهم يقول لك يا رسول الله خدني معك - [00:46:36](#)

والرسول ما هو التمويل اللي عنده مش مكفي لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم عليه. حصل ايه بقى؟ يبقى مش رايعين مش هيطلعوا الغزوة. بدل ما يروحوا الغزوة يروحوا على بيوتهم. يروحوا بيوتهم جاب كل حاجة - [00:46:57](#)

حد ما ييجوا من الغزوة تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا الا يجدوا ايه؟ ما ينفقون. يبقى هنا الحزن قال ايه؟ هم على امور الآخرة. لكي لا تأسوا على ما فاتكم. اي لكي لا تحزنوا على ما - [00:47:11](#)

افاتكم من امور الدنيا. لكن تحزنوا على ما فاتكم من امور الآخرة. ولا تفرحوا بما هم ايضا من امور الايه؟ من امور الدنيا. لا تفرحوا بمال ولا تفرحوا بولد ولا تفرحوا بمنصب ولا - [00:47:33](#)

نفرحو باي شيء يأتيك في الدنيا. لكن تفرح. بالطاعة. تفرح بالاقتراب من الله سبحانه وتعالى. اما تفرح ان مالك كثير وولدك كثير ما هو ده هذا كلام المنافقين فرح المنافقين. تفرح بمسلا بزيرة الله اعلم بها. الغلام اللي هو - [00:47:53](#)

قتله الخضر ابوه وامه كانوا فرحانين به ولا حزنانين عليه؟ لما اتولد يعني لما اتولد ها؟ انما انتم فرحانين فرحانين به لما اتولد طب ولما اخوتي؟ زعلوا في حين المفروض كانوا ايه؟ بس هم ما يعرفوش طبعنا. كانوا يفرحوا - [00:48:23](#)

عندما قتل بس الكلام ده لو لو الغطاء مكشوف عنهم والعلم اللي كان عند الحاضر عندهم كان ممكن انما ما عندهم فطبعنا هم فرحوا بايه؟ وده برضو من اكبر الصور على ايه؟ لكي لا تأسوا ها؟ واضح ولا مش واضح - [00:48:43](#)

ما هو لو عاش كان هيطلع عينهم يكفرهم قالوا فرحانين به من ساعة ما اتولد ومات يعني لو هم في الآخرة او الله سبحانه وتعالى اعلمهم باي صورة من الصور كانوا يقولوا الحمد لله اللي راح في حاله راح لحاله - [00:49:02](#)

طب بنقصد مش كده ولا ايه؟ اه ولا تفرحوا بما اتاكم من امور الدنيا ايضا. لان الفرحة هنا ممنوع. ومرفوض ومحرم وجاء في القرآن آيات كسيرة تدل على ذلك تفرح الكافرين بالدنيا بقى. كذلك يضل الله الكافرين. ذلكم بما كنتم تفرحون - [00:49:18](#)

في الارض بغير الحق وبما كنتم تفرحون. وشوف برضو الفرحة بالدنيا اللي جاية بالعرضة علينا واحنا في وادي وسايبين الآخرة فلما

نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب اهلنا والله ما تنطبق علينا تماما - [00:49:48](#)

نسبنا ما ذكرنا به وافتحت علينا الابواب. فتحت علينا الابواب. عيال صغيرة تلاقي معها اربعة. معها الافات مؤلفة ها؟ فتحنا عليهم

ابواب كل شيء. حتى اذا فرحوا بما اوتوا نعوز بالله من الاخرة بقى - [00:50:12](#)

حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فانه مبلسون. فرحوا فرحوا بايه؟ بعرض الدنيا اللي جاية عليهم. قوله تعالى فلما جاءتهم

رسلهم بالبينات فرحوا بما عندهم من العلم. برضو من امور الدنيا - [00:50:32](#)

عندهم العلوم دنيوية كثير. تيجي تكلم النهاردة واحد علامة مسلا اه ويشار اليه بان في الكيمياء في الطب في الفيزيا في الهندسة في

اي علم من العلوم دي علمك بها - [00:50:52](#)

وتيجي تكلمه في القرآن وفي السنة وبتاع انتهى اول حاجة يسألك يقول لك انت خريج ايه صح هتقول لي انا مش خرينا انا خليك

كتاب. كتاب! يعني ايه برضه كتاب؟ تقول له كتاب بتاع كده بنقعد يعلمنا كده. يعني مش انت مش مجمع - [00:51:05](#)

بكزا؟ تقول له لا. ولا من جامعة كذا صح ولا مش صح هيقول لك شيلوه من قدامي ارموه من قدامي فرحوا بما عندهم من الايه؟ اهو

بص بص لمكانه وبص لك فلقى اللي انت بتقول له علم بس واللي عنده ايه - [00:51:24](#)

عنده علم بس علم دنيا ففرح بالعلم اللي عنده طمس به الايه؟ اللي عندك واستهزأ. فلما جاءته وفرحوا فيه. فلما جاءتهم رسلهم

بالبينات فرحوا. فبما عندهم من العلم زي قارون قال انما اوتيته ما هو رسوله جه بالباقي رسوله مين؟ موسى من ارسلنا موسى باياتنا

وسلطان مبين الى - [00:51:41](#)

فرعون وهامان وقارون. اللي فرعون وهامان وقارون قال انما اوتيتهم على علم انما اوتيته على علم. وقال لموسى كده قال ان كان

ربنا اعطاك سبحانه وتعالى اعطاك النبوة. اعطاني ايه؟ ماذا - [00:52:11](#)

فهنا الفرع باي عرض من اعراض الدنيا ممنوع حرام وفرحوا بالحياة الدنيا وما الحياة الدنيا في الاخرة الا متاع وقوله تبارك وتعالى

على قارون ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم واتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولي القوة اذ قال - [00:52:27](#)

قال له قومه ايه؟ لا تفرح بايه؟ بالدنيا اللي جاية لك بالعرض. لا تفرح ان الله لا يحب اقول الفرحة. طيب المسلم بقى حياته غم ما

فيهاش فرح خالص لا فيه - [00:52:52](#)

ده احلى حياة حياة المسلم واحلى فرح فرح المسلم. حتى الفرع اللي هو بتاع الجواز برضه احلى فرح بتاعنا ليه؟ ها؟ احلى فرح

بتاعنا بنفرح صح ان شاء الله يعني - [00:53:07](#)

واي فرح ثاني مش فرح. شف بقى هنا رب العزة بيقول لنا ولنا كمان ايه؟ بيامرنا بالفرح. يعني دي بقول لك لا يحب اوعى تفرح بايه

بالدنيا اللي جاية لك - [00:53:22](#)

انما دي افرح بقى امر يعني في نهى عن الفرع باشياء وامر بالفرح في ايه؟ في اشياء. لازم تفرح. لازم وبيان عليك الفرع قال تعالى

في سورة يونس يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم ها وشفاء لما في الصدور وهدي ورحمة للمؤمنين. كل ده ينطبق على ايه -

[00:53:36](#)

القرآن. الكتاب والسنة. مش كده؟ وهدي ورحمة للمؤمنين. قل بفضل الله وبرحمته ذلك فليفرحوا الفعل امر اهو لازم تفرح. بمعنى

ايه؟ يعني مسلا حصلت قاعدة في هذا الشرع الحنيف تفرح - [00:54:01](#)

مش تبقى قبل ما تحصلها وبعد ما حصلتها هو انت؟ لا لا لازم تفرح تفرح ان ربنا اعطاك صححت اية مكتتش بتعرف تصحها

متعرفش تنطقها بقيت تنطقها صح افرح افرح ان ربنا سبحانه وتعالى قوم لسانك في عدالة الاية - [00:54:25](#)

ها كل حاجة تقربك من الله سبحانه وتعالى تفرح لها. قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فالاية تفرح ان لما الدين يظهر ويسود ويحكم

تفرح لازم تفرح. حتى لو مش كلية - [00:54:49](#)

ولو جزء بس على سبيل المسال يعني الدنيا مسلا متهدمة وما كناش بنعمل مسلا مسلا يعني ما بنصليش في الخلاء صرينا في الخلاء

نعيد مسلا تفرح وهي دي ايه يعني؟ هي دي بقى الدين مش هي الدين بس حاجة. ما هي حاجة هتجيب ايه؟ تفرح تفرح ان السنة

هـتموت وتختفي. لان ربنا امر بكده. تفرح ان مستضعفين في مكان ما من الارض انتصروا والزلمة انكسروا. افرح. ويومئذ يفرح المؤمنون. ها؟ عارف النصر اللي هو تم دهوت مش مش اولياء الله اللي انتصروا. بس ناس - 00:55:36

شكل المؤمنين في الشكل بس. يعني دول اهل كتاب غلبت الروم في ادنى الارض. الروم يعني اهل كتاب صحيحين كتاب متحرف ومشوه واخو منه كثير عملوا حاجات كتير في الكتاب. وهم كفرة بس اسمهم كفرة اهل الكتاب - 00:56:04

غير الكافر اللي هو كافر خالص ما عندوش كتاب فلما اهل الكتاب الكفرة ده هم يغلبوا الكفرة اللي ما عندهم كتاب يقوم يفرح مين؟ المؤمنون بقى اللي عندهم كتاب. لان هم في تشابه بينهم. تلاقي عندهم كتاب ودول عندهم كتاب - 00:56:24

بس دول حاجة واحنا حاجة فيفرح المؤمنون لا ايوه نعم احنا اهل القرآن هم اللي عندهم كتاب يسموا باهل كتاب. فلما اهل الكتاب مع انهم كفرة. بس في فرق بين شيوعي كافر ونصراني كافر - 00:56:46

نصران الكافر عنده كتاب انا مؤمن بي. انا مؤمن بالايه؟ بهزا الكتاب اللي عنده في الاجماع على انه كتاب من عندي ومؤمن برسوله. انما الثاني لا مؤمن لا بكتابه ولا مؤمن برسوله ولا مؤمن باي شيء. فمن لم فلما ينتصر ده على - 00:57:08

افرح لاني في شيء من الايه اما الان الكافر المحض يغلب اللي عنده كتاب تحزن يبقى هنا الفرح يا اخوانا نفرح بعباء الله لنا. من كل ما يتعلق بامور الآخرة - 00:57:30

نفرح بعباء الله من القرآن والسنة. مش كده الرسول قال لنا لا حسد الا ايه؟ الحسد هنا معناها الغبطة الفرح الغضبة والفرح تفرح تفرح مسلا ان واحد صاحبك واحد من العيلة ابنك يحفز قرآن وتنافس وتحمسه يعني تغتبط به مش تحمسه يعني تتمنى - 00:57:48

نعمة زور من عنده لا تغتبط به. تبقى فرح به لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما ايه؟ يبقى الاسى او الحزن على ايه؟ الاسى او الحزن ممنوع على ايه؟ على ما فاتك من امور الدنيا - 00:58:12

زواج مشروع تجارة وزيفة اي حاجة من امور الدنيا هي مش مكتوبة لك مع السلامة. ما تقعدش ايه ام مأمور الآخرة؟ لا تحزن وامور الآخرة زي تكبيرة الاحرام الصف الاول الجهاد اللي حفز القرآن - 00:58:27

ولا تفرحوا بما اتاكم برضه من امور الدنيا ولكن تفرحوا بما اتاكم من ايه؟ من امور الآخرة. علاقة الاية بالاية اللي قبلها فيه ارتباط يا اخواننا بينهم. باختصار كده يبقى ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأ ان ذلك على الله يسير لكي لا تأسوا. علاقة دي بدي اني اللي هيؤمن - 00:58:47

مقادير اموره ايه؟ هتستقر. وتهتدأ نفسه لان المؤمن مؤمن بالقدر بل هو من اركان الايمان ان تؤمن بالله ورسوله ها وكتابه وملائكته والقدر مش كده اه فهيرتاح بقى فلا يحزن - 00:59:11

وتستقيم كل اموره. لذك عن صهيب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجا لامر المؤمن عجا ايوة المؤمن اللي هو مؤمن بالقدر. عجا! طبعا بكل اركان الايمان ومنها بالقدر. عجا لامر المؤمن. ان - 00:59:30

ان امره كله خير كن له خير وليس ذاك لاحد الا للايه؟ للمؤمن. ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له. يعني في جميع الاحوال بيؤجر في جميع الاحوال يؤجر - 00:59:48

حديث رواه مسلم وغيره في اي اشكال او استفسار في الاجزاء دي لا ما يفهم ايضا هزا. عدم وجود ذكر السماء احسنت. عدم وجود ذكر السماء في الاية لان التكليف لنا. والاحداس - 01:00:12

تقع علينا وليسوا اهل السماء مكلفين بهزا الامر؟ لا بأس تماما طيب نعم. اه مخلفات العقيدة المخالفات من الفيلما نعم. نأتي بما يعني عكس نعم نعم التي لا تخرج من - 01:00:31

الملة هل الاوامر والنواهي والسنة انما اخالفها يبقى انا بخالف لا مش كلها مش كل اوامره يعني مسلا من امور العقيدة من حلفت بغير الله فقد اشرك تمام؟ تمام من كان حليفا فليحلف بالله او ليصمت - 01:01:01

فلما واحد قال ورحمة ابي مثلا او العيش والملح ماشي او النعمة دهي على الشاي او السيجارة ساعات ماشي؟ هذا الحلف هو بيحلف لان لسانه تعود على هذا الشيء فدي مخالفة للعقيدة لكن لا تخرج من الملة. اما ازا - [01:01:23](#)

آآ اعتقد ان الشيء المحلوف به معزم كتعظيم الله خرج من الملة يعني قال وراس شيخي فشيعة الصوفية والحاجات دي لو قال اسيد فلان وهو يعتقد ان سيده فلان هذا معظم كتعظيم الله بل ان الله يحل فيك بقى - [01:01:51](#)

يحل فيك يعتقد هذا هذا مخرج مهمل اما حلف كده حلف لمجرد الحلف ده بيقى ايه مخالفة للعقيدة وياسر عبارة ما وصل طبعا الامام اه وصدقه العلم. منهج الله. تمام. وتطبيق منهج الله - [01:02:15](#)

بطاعة الحق تمام ابن تيمية رحمه الله قال لك ان الطاعة هي كل ما يحب الله ويرضاه. طيب. التسلسل دهوت بيدخلنا في الاوامر والنواهي قال له ماشي. فلما يجي الحق سبحانه وتعالى يقول آآ ان الله لا يحب الجهر بالسوء من القول. ماشي. ده امر. ايوا بس. ايوا بس مش - [01:02:45](#)

لا لا اه ماشي لا لا لا مش كل الامور العقيدة هو ما تعتقد في الله ما تعتقده في الله وتعتقده في رسولك صلى الله عليه وسلم. اما الاوامر الاوامر تشمل كل هذه الاشياء. يعني لا يحب الله الجهر بالسوء من القول - [01:03:07](#)

وبعدين استثنى وقال او مسلا لا يغضب بعضكم بعضا لا لا يغتب بعضكم بعضا ما لهاش علاقة بالعقيدة اطلاقا. لانها غير متعلقة بزات الله ولا بصفات الله. المعاصي دي معصية عادية خالص - [01:03:26](#)

معصية دي مش مخالفة عقيدة اسمها معصية خروج عن النص خروج عن النص مخالفة للقرآن مخالفة للقرآن اما مسلا في امور العقيدة ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك من الايه؟ من المخالفات. من ضمنها يغتب بعضكم بعضا. من ضمنها يغتب بعضكم بعض. ليه ما - [01:03:41](#)

اما مسلا واحد قال الله سالت سلاسة. في اخر مخالفة في الايه؟ في العقيدة. طيب تغفر معها الزنوب؟ لا. طب ازا بنفسه ده يغفر لا يغفر الا بتوبة. ولزلك اما تقرأ سورة المائدة - [01:04:05](#)

لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح. لقد كفر الذين قالوا ان الله سالتنا. بعد الاحداس دي كلها تمشي امشي مع الايات كده. تلاقي رب العزة يقول لهم افلا يتوبون الى - [01:04:22](#)

الله ويستغفرونه والله غفور رحيم. يبقى الشرك عاوز توبة مستقلة قص بالشرك عشان تغفر كل الايه؟ الزنوب. انما ممكن يتوب من زنوب ويعني مسلا واحد نصراني بيشرب خمر او بيزني - [01:04:32](#)

ماشي كده وبيقول اسم الاب والابن والروح القدس. وبعدين تاب من الخمر يشرب تاني وما بقاش يزني تاني طيب الزنوب طب ليه؟ لانه الاصل موجود. الخميرة قاعدة ماشي؟ طيب هو اشرك وبس راجل محترم جدا لا زنى ولا سرق ولا كل ربا ولا كل حرام ولا زلم حد ابدا ما - [01:04:51](#)

الا بس يقول بسم الاب والابن والروح القدس بس ما بيعملش حاجة غلط ابدا. هو راجل دكتور كبير كل يوم اربع او خميس او جمعة يكشف على خمسميت بني ادم مجاني - [01:05:21](#)

ويصرف علاج من جيب طيب الحاجات دي كلها فين مع الشرك ولا وجود له واضح كده؟ يبقى مخالفة العقيدة دي حاجة تخص رب العالمين سبحانه وتعالى او تخص الرسول ارفع الرسول فوق منزلته بدل ما بيقى رسول. انا بشر مسلّم يوحى الي اعمل اله - [01:05:35](#)

مخالفات كل مخالفة للمنهج مخالفة العقيدة مخالفة للمنهج بس دي اسمها خصل زنوب زنوب. اعتبرها كده زنوب شرك زنوب وشرك. شرك بيقى عاوز توبة لوحده مستقلة به. يتوب منه الاول - [01:05:58](#)

تب منه الاول خد من الزنوب الثانية او ما تابش اهم حاجة يتوب من ده. تاب من الشرك دول سهل يروحوا. ربنا سبحانه وتعالى يغفر لهم انما ما تابش من الشرك ولا اي حاجة تغفر ولا اي حاجة تقبل - [01:06:14](#)

لا لا بأس مولانا من الموالة. سيدنا اذا كان اهل للسيادة اذا كان. يعني الرسول عليه الصلاة والسلام لما قال للصحابه قوموا الى اي

معاذ بن جبل هو سيد الناس في الوقت ده؟ ايوة سيد الانصار او سيد المجموعة دي - 01:06:30

هو سيدهم في هذا سيدهم. صحيح في اعلم منه لكن هو في باب ما وفي قسم ما له منزلة سعد ابن معاذ. لما قال قوموا الى سيديكم لا بأس - 01:06:50

اذا كان من اهل يعني ايه؟ الرفعة. ومولانا من الموالة. من الموالة فما تجيش تقول لواحد كافر يا مولاي او يا مولانا يعني مسلا الواد بتاع اسرائيل ده اسمه ايه - 01:07:03

ها؟ يعني تقول مولانا مسلا ينفع تقول ايه هينفع؟ لأ ما ينفعش لازم يكون مولاك من المؤمنين انما وليكم الله ورسوله والذين اياه؟ امنوا سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد - 01:07:17

- 01:07:41